واقع استخدام تحليلات الويب في مكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية

☜إعـــداد

د. منصور سعيد محمد

مدرس علم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة أسيوط

Mansour_lib86@yahoo.com

• مستخلص الدراسة:

تناولت الدراسة – بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي – واقع استخدام تحليلات الويب بمكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت، وتكونت من جزأين: تناول جزأها الأول تحليلات الويب وخصائصها وأنواعها وأهميتها، بينما اختص جزأها الثاني بعرض نتائج استبيان تم توزيعه على مديري مكتبات جامعة أسيوط لمعرفة واقعها على شبكة الإنترنت، وواقع استخدام تحليلات الويب بها، وقد توصل الباحث إلى عدم وجود مواقع خاصة لمكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت، بل تتبع مواقع أخرى، وأن ما يتوافر عنها في تلك المواقع ما هي إلا بيانات تعريفية وإحصائية، وتخلو من أية بيانات تتعلق بمدى استخدامها، علاوة على عدم استخدام أية برامج لتحليلات الويب في تلك المواقع.

٠/٠- تمهيد:

في ظل تزايد مواقع المكتبات العربية على شبكة الإنترنت من جهة، وتزايد الحاجة إليها وإتاحتها للاستخدام من جهة ثانية، لكن ما يُلاحظ على معظمها عدم استخدامها لتحليلات الويب، لأن مصممي تلك المواقع لم يضعوا في اعتبارهم أية أهمية لتلك التحليلات، إما لتباين خبرة بعضهم أو لعدم تخصص البعض الآخر، أو ربما لأن هذه التحليلات لم تكن قد ظهرت عند إنشاء هذه المواقع، في حين سيؤدي استخدام تحليلات الويب إلى صُنع قرارات فنية وإدارية تفيد المكتبات وبخاصة ما يتعلق بتصميم مواقعها (أو حتى صفحاتها) على شبكة الإنترنت وبخدماتها وما يبحث عنه مستخدموها، بشرط الأخذ بعين الاعتبار الوصول المباشر والسريع إليها، والحصول على المعلومات المطلوبة بأقصر الطرق وباستخدام مختلف محركات البحث، وبالنظر في تلك المواصفات يلاحظ افتقاد معظم مواقع المكتبات العربية على شبكة الإنترنت لها، مما يجعل المستخدم العربي يبذل جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً في الحصول على ما يريده من معلومات، أو يلجأ إلى مواقع أخرى، كما أن تحليلات الويب بجانب قياسها

لمدى استخدام مواقع المكتبات على الإنترنت، تكشف عما بها من اخفافات فنية وتصميمة، وتقوم بتحليل سلوكيات مستخدميها وتفسيرها، لذا يلقي الباحث في هذه الدراسة الضوء على واقع استخدام تلك التحليلات في مكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت.

١/٠- مشكلة الدراسة:

بالرغم من تزايد مواقع المكتبات العربية على شبكة الإنترنت وبخاصة الجامعية منها، وتزايد الحاجة إليها وإتاحتها للاستخدام، لكن لايستخدم في معظمها تحليلات الويب للكشف عن إخفافاتها الفنية والتصميمية، ومحاولة معرفة سلوكيات مستخدميها وتحليلها وتفسيرها بما يلبي احتياجاتهم.

٢/٠- أهمية الدراسة ومبرراتها:

مما لاشك فيه أن تواجد مواقع للمكتبات العربية عامة والجامعية خاصة على شبكة الإنترنت بحد ذاته لايشكل أهمية، ما لم يصبح هذا التواجد فعالا في تحقيق التواصل مع مستخدميها، ذلك التواصل الذي تنوعت وسائله وأساليبه، فبدأ بتقديم استبيانات لهم، وبالرغم من شيوع هذه الطريقة، لكنها تتأثر بمحدودية المكان وبالفوارق الشخصية بين المجبين عليها، وكان للتغلب عليها، فقد قامت بعض المكتبات بربط صفحاتها على الإنترنت بمسوحات على الخط المباشر، لكن هذه الطريقة لاتضمن نتائج واقعية[١]، لحاجتها لتفصيلات كثيرة عن المجبين عليها[٢]، مما جعل بعض المكتبات تضع مواقعها على صفحاتها لمعرفة حجم استخدامها[٣]، ومع سهولة هذه الطريقة، لكنها لم تكن كافية في تحديد مدى عمق البحث فيها، مما جعل مكتبات أخرى تستخدم ملفات خادم الويب[٤]، تلك الطريقة التي لم تكن دقيقة في معرفة سلوكيات المستخدمين، لذا اتجهت مكتبات إلى استخدام ملفات القوائم[٥]، كما استخدمت مكتبات أخرى قوائم الدخول على الويب[٦]، وبالرغم من تنوع هذه الوسائل، لكن وظائفها كانت محدودة، ونتائجها لم تكن دقيقة[٧]، أما بالنسبة لتحليلات الويب – فبجانب مساعدتها في معرفة

سلوكيات مستخدمي مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت – تعمل على تقويم تلك المواقع وتصويبها وإعادة تصميمها بما يخدم زوارها من خلال الكشف عن إخفاقاتها الفنية والتصميمية[٨]، كما تتغلب على مشاكل المكان وعدم دقة بيانات الوسائل الأخرى، وتقوم بجمع البيانات أوتوماتيكيا وبدرجة عالية من الدقة[٩]، وتساعد في تحديد مدى إنجاز مواقع المكتبات بشكل سريع، وبطريقة موثوق فيها[١٠]، وتعطي شكل تخطيطي لمدى استخدام مواقعها[١١]، كما كان من مبررات الدراسة ما يلي:

١- ندرة الإنتاج الفكري العربي عن تحليلات الويب وبمدى استخدامها في مواقع المكتبات العربية على شبكة الإنترنت وبخاصة الجامعية منها.

٢- تعد المكتبات الجامعية من أكثر المكتبات العربية تواجدا على شبكة الإنترنت، ومن أكثرها حاجة لتحليلات الويب لمعرفة سلوكيات مستخدميها، حتى تقوم بتلبية احتياجاتهم.

٣- افتقاد معظم مواقع المكتبات العربية على شبكة الإنترنت للكثير من المواصفات التي تجذب المستخدمين إليها وعدم لجؤهم لمواقع أخرى.

٤- تعد تحليلات الويب وسيلة جيدة لتحسين محتوى مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الإنترنت وإعادة تصميمها بما يتناسب معها ومع احتياجات مستخدميها.

٣/٠- تساؤلات الدراسة:

١- ما المقصود بتحليلات الويب وخصائصها وأهميتها وأنواعها؟.

٢- ما واقع مكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت؟.

٣- ما واقع استخدام تحليلات الويب بمكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت؟.

٤/٠- أهداف الدراسة:

١- توضيح طبيعة تحليلات الويب وأهميتها وخصائصها وأنواعها.

٢- وصف واقع مكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت.

٣- وصف واقع استخدام تحليلات الويب بمكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت.

٠/٥- **حدود الدراسة:** وتركزت في وصف واقع استخدام تحليلات الويب في مكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت، وقد طُبقت الدراسة خلال شهر فبراير من عام ٢٠١١م.

٠/٦- **منهج الدراسة وأدواته:** اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام استبيان تم توجيهه إلى مديري مكتبات جامعة أسيوط، وتوزعت أسئلته على محورين، اختص أولهما بوصف واقع مكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت واشتمل على ٦ أسئلة، وتناول ثانيهما واقع استخدام تحليلات الويب بمكتبات الجامعة، وتضمن ٦ أسئلة.

٠/٧- **مجتمع الدراسة:** بناءً على عدد مكتبات جامعة أسيوط وبالبالغ عددها ٣٦ مكتبة (المكتبة المركزية، و١٨ مكتبة كلية، و٣ مكتبات معاهد، و ١٢ مكتبة قسم، ومكتبة لرعاية الشباب، ومكتبة للميكروفيلم) فبلغ حجم مجتمع الدراسة ٣٦ مدير مكتبة.

٠/٨- **مصطلحات الدراسة: ومن أبرزها ما يلي:**

٠/٨/١- **تحليلات الويب:** وهي تتبع للأفعال والمجموعات والقياسات والتقارير وتحليل مدى جودة بيانات الإنترنت بهدف تحسين المواقع عليها[١٢]، أو هي قياس بيانات الإنترنت وتجميعها وتحليلها وتقريرها لأغراض فهم وملاحظة استخدام الويب[١٣].

٠/٩- **أدبيات الموضوع:**

٠/٩/١- **أدبيات الموضوع العربية:** يندر الإنتاج الفكري العربي عن تحليلات الويب، لكن كانت هناك دراسات (المرتبة هجائيا حسب اسم المؤلف) أشارت إلى جانب من ملامحها، وهي:

١- دراسة **أمجد عبد الهادي الجوهري** التي بعنوان "**القياسات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية بدول الخليج العربي: دراسة مسحية**"[١٤]، وتناول الباحث فيها القياسات

الإلكترونية في مكتبات الجامعات الحكومية والخاصة بدول الخليج العربي، وتكونت من جزأين،تضمن جزأها الأول مفهوم القياسات الإلكترونية وأهميتها وأدواتها في المكتبات، وتناول جزأها الثاني الجانب التطبيقي الذي تضمن عرضاً لنتائج استبيان تم توزيعه على مديري تلك المكتبات للتعرف على آرائهم في القياسات الإلكترونية وأهميتها، والتحديات التي يواجهونها في تطبيقها، وتوصل إلى أن القياسات الإلكترونية ركيزة رئيسية في التفاعل مع مصادر وخدمات المعلومات الشبكية بالمكتبات، حيث تمكن القائمين على إدارتها من اتخاذ قرارات مناسبة فيما يتعلق بمجموعاتها وتلبية احتياجات المستفيدين، وإن كان هناك حذر من قبل بعض المكتبات في تطبيقها.

٢- دراسة **أيمن شعبان الدكروري** التي بعنوان "**سجل زيارات واستفسارات المستفيدين على العنكبوتية العالمية: دراسة تحليلية**"[١٥]، وركز فيها الباحث على تحليل استفسارات المستفيدين المنفذة بمحركات البحث وذلك بالتطبيق على بوابة إسلام أون لاين، وتوصل إلى أن معظم المستفيدين يستخدمون محركات البحث للوصول إلي موقع إسلام أون لاين، وأن حوالي ٨٠% منهم يعرفونه جيدا، ونسبة قليلة منهم وصلت إليه كإحدى نتائج محركات البحث، كما استخدم معظمهم كلمة واحدة في الوصول إليه، بينما يوجد تدني لترتيبه الطبقي عند استدعاءه وفقا لعدد الاستفسارات، بمعنى تفوق عدد من المواقع المتنافسة معه عند ظهورها كنتائج لمحركات البحث، لالتزم هذه المواقع بإدراج كلمات مفتاحية معبرة عن محتواها ضمن ما وراء البيانات.

٣- دراسة **إيمان فوزي عمر** التي بعنوان "**طرق اختبارات القدرة على استخدام مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت**"[١٦]، وتناولت الباحثة فيها معيار القدرة على الاستخدام لتقييم مواقع الإنترنت، وبدأت بعرض أهمية تقييم مواقع المكتبات، ثم تعرفت على معيار قدرة الاستخدام وأهميته، وعرضت طرق الاختبار كالاستبيان، والمجموعات البؤرية، واختبار النموذج التجريبى، وأسلوب ترتيب البطاقات، والتقييم الموجه.

٤- دراسة **حسن مظفر الرزو** التي بعنوان "**تقييم مجموعة منتخبة من مواقع التجارة**

الإلكترونية باستخدام تقنية التنقير المعرفي لمحتويات مواقع الويب"[١٧]، واختار فيها الباحث عدة مواقع للتجارة الإلكترونية ليطبق عليها تحليلا إحصائيا باستخدام التنقير المعرفي لمواقع الويب، وتوصل إلى وجود تباين في مستويات الكثافة المعجمية للنصوص (٤٠-٧٧%)، وأن معظم النصوص تمتلك قيم مقبولة لمعامل سهولة القراءة لروادها، وتبين أن مفردات الخدمات تستأثر بنسبة مرتفعة من مفردات مواقع الويب (١٦-١٩,٥%)، كما أظهر تحليل الارتباطات التشعبية تميز مواقع بارتباطات عالية ذات صلة بالسلع والمنتجات، في حين بقيت نسبها منخفضة في بقية المواقع، أما نسبة محتويات الارتباطات للخدمات فكانت مرتفعة باستثناء بعض المواقع.

٥- دراسة **حسن مظفر الرزو** التي بعنوان "**نموذج مضبّب لتقييم مجموعة منتخبة من مواقع الويب لجامعات عربية**"[١٨]، وصمم فيها الباحث نموذجا للمنطق المضبب لتقييم مجموعة منتخبة من مواقع ويب الجامعات العربية، وتألفت مدخلات النموذج من تصميم الموقع، وكفاية المعلومات، وطبيعة الارتباطات التشعبية، والقدرة على إقناع الزائر، وبيانات عن الجامعة، والوقت المستغرق لدخول الموقع، ونمط تحديثه، أما مخرجاته فشملت معيار الحكم عليه، وقد اختار الباحث ١٩ جامعة عربية على الإنترنت ليطبق عليها النموذج، وأثمرت عملية إزالة التضبيب أن جامعة النجاح الفلسطينية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٨٠%، التي تناظر مستوى مرتفع، بينما استقرت جامعة الإيمان اليمنية عند نسبة ٣٦,١% التي تناظر مستوى مقبول، أما بقية الجامعات فقد استقر تقييم مواقعها بين هاتين الجامعتين العربيتين.

٦- دراسة **طالب يونس الأشقر** التي بعنوان "**تحليل الويب: دراسة وفهم وتحليل سلوك زوار المواقع في خدمة الإدارة والتسويق الإلكتروني**"[١٩]، وبدأها الباحث بشرح مفاهيم تحليلات الويب وأساسياتها، ثم انتقل إلى شرح آليات وأدوات جمع البيانات، وأوضح إيجابيات وسلبيات كل منها، كما أوضح الفروق الجوهرية بين التحليل الكمي والتحليل النوعي للبيانات، ثم عرض آلية بناء إستراتيجية تحليل ويب فعالة تعتمد على البيانات

والتحليل النوعي، وأساليب استنتاج التصورات العملية من بين كميات البيانات الهائلة التي تقدمها أدوات تحليل الويب.

٧- دراسة **ماجدة عزت غريب** التي بعنوان "**مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الانترنت: دراسة مقارنة لمواقع بعض المكتبات العربية والغربية**"[٢٠]، وقارنت فيها الباحثة مواقع المكتبات الجامعية في كل من السعودية والإمارات وقطر وإنجلترا والولايات المتحدة، وتوصلت إلى وجود فجوة كبيرة في تنفيذ مفاهيم موقع المكتبة بينها، وعلى الرغم من ذلك فهناك جهود حميدة تقوم بها مواقع الجامعات العربية، كما اعتمدت المواقع العربية والغربية المختارة على الروابط والنصوص، وكان واضحا أن الخطوات الأولية لتصميم بيئة المستخدم في مواقع مكتبات الجامعات الغربية أفضل كثيرا عن نظيراتها العربية وبخاصة من حيث المحتوى، كما كان هناك نقصا في التجهيزات المساعدة للمستخدمين للعودة إلى الصفحات السابقة وإتباع الروابط الواضحة، وبالإضافة إلى ذلك نادرا ما وجدت الباحثة وصلات تعليمية في هذه المواقع، واتضح كذلك سوء تصميم وعدم ملائمة موقع الجامعة الإسلامية وموقع جامعة قطر، حيث إنهما بحاجة لتحديث نظامهما لخدمة المستخدمين ومواكبة المواقع الأكاديمية المتطورة والمتميزة.

٨- دراسة **محمود عبد الستار خليفة** التي بعنوان "**مواقع المكتبات العربية على الإنترنت: دراسة تحليلية**"[٢١]، وحلل فيها الباحث مواقع المكتبات العربية على الإنترنت، وتوصل إلى أن تخصص المكتبات والمعلومات في الوطن العربي يمتلك ١٥١ موقعا، بلغ عدد مواقع المكتبات ١١٢ موقع، بنسبة ٧٤,١% منها، مثلت المكتبات الأكاديمية النسبة الأكبر بين أنواع المكتبات المتواجدة على الإنترنت بنسبة ٦٨,٧%، يليها المكتبات المتخصصة بنسبة ١٥,٣%.

٩- دراسة **نعيمة حسن جبر وصباح محمد كلو** التي بعنوان "**تحليل النتاج الفكري في مجال الويبومتركس** Webometrics **والمصطلحات ذات الصلة: دراسة ببليومترية**"[٢٢]،

وتناول ت الباحثتان فيها مفهوم الويبومتركس، وبداية التأليف فيه وحصر نتاجه الفكري وتحليله ببليومتريا على مستويين: الأول على المستوى الموضوعي: بتطبيق قانون براد فورد لتحديد الدوريات البؤرية في كل مجال وتطبيق قانون لوتكا لبيان إنتاجية المؤلفين في هذه المجالات، وتوزيعاتها الزمنية وأنواع أوعية المعلومات فيها، والثاني على مستوى عناوين الدوريات البؤرية من خلال قياس معاملات التأثير (Impact Factors) والاستشهاد الفوري (Immediacy Index) وقياس منتصف عمر الاستشهاد (Cited Half-Life) إضافة إلى قياس مستوى المزاوجة الببليوجرافية بين الدوريات البؤرية باستخدام نظامي (SCOPUS), (JCR) كأدوات للحصر لتمتعهما بالمصداقية والشمولية.

٢/٩/٠- أدبيات الموضوع الأجنبية: أما بالنسبة لموضوع الدراسة الحالية في الإنتاج الفكري الأجنبي فقد حظى بدراسات عديدة (المرتبة هجائيا حسب اسم المؤلف الطبيعي) منها ما يلي:

١- دراسة **أنيندييتا باول** Anindita Paul التي بعنوان "**تحليلات الويب في الممارسة المكتبية: اكتشاف النتائج**"[٢٣]، وفحصت فيها الباحثة استخدام تحليلات الويب في المكتبات بهدف فهم سلوكيات المستفيدين وتفسيرها، وقد تم جمع البيانات من موقع مكتبة جامعة ميسوري باستخدام تحليلات جوجل، وتوصلت إلى أن تحليلات الويب أداة هامة لتقييم للمكتبات أفضل من أداوت التقييم التقليدية.

٢- دراسة **إليزابيث بلاك** Elizabeth Black التي بعنوان "**تحليلات الويب: صورة لمستخدم موقع ويب المكتبة الأكاديمية**"[٢٤]، ووصفت فيها الباحثة فائدة تحليلات الويب في فهم سلوكيات مستخدمي موقع المكتبة الأكاديمية، لأنها تجيب عن أسئلة خاصة بسلوك مستخدمي الموقع تشمل متى يأتون إليه، ومدة زيارتهم، وكيف يحصلون عليه، والمحتوى الذي يهمهم، كما عرضت الباحثة مقترحات للبحث المستقبلي المحتمل لتحليلات الويب.

٣- دراسة **مايك تيلوول** Mike Thelwall التي بعنوان "**مدخل إلى قياسات الشبكة**

العنكبوتية: عرض وتحليل"[٢٥]، وتناول فيها الباحث مختلف قياسات الشبكة العنكبوتية، وكيفية اقتفاء سلوكيات المستفيدين على الإنترنت عن طريق بعض المناهج العملية التي يمكنها تتبع أو اقتفاء سلوكياتهم على الإنترنت، وذلك بالاعتماد على سجلات أداء المستفيدين أنفسهم.

٤- دراسة **وي فانج** Wei Fang التي بعنوان "**استخدام تحليلات جوجل لتحسين محتوى موقع المكتبة وتصميمه: دراسة حالة**"[٢٦]، وهدف الباحث إلى استخدام تحليلات جوجل لتحسين موقع مكتبة شبكة روجرز القانونية باستخدام استبيان وجهه إلى المستفيدين، وتوصل إلى أن تحليلات جوجل توفر معلومات عن الأماكن التي يأتي منها المستفيدون، والصفحات التي يزورنها، والمدة التي يقضونها في كل صفحة، ومدى عمق البحث والتقصي، ومكان انتهائهم، ومن خلال المعلومات التي يقدمها التحليل تحدث تغييرات في الموقع قبل الاستخدام وبعده.

١- **الجزء الأول**: تحليلات الويب: هويتها وخصائصها وأنواعها وأهميتها:

توجهت أنظار كثير من المتخصصين في آخر عقدين من القرن العشرين نحو استحداث أساليب لتحليل وقياس مدى استخدام مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت، حتى ظهر ما يُعرف بالقياسات الويبومترية Webometrics في عام ١٩٩٠م[٢٧]، التي لم يوضع لها مصطلح إلا في عام ١٩٩٧م بفضل توماس ألمايند Tomas C.Almind وبيتر إنجرسون Peter Ingwersen، اللذان أكدا على الرغم من انتسابها للقياسات الببليومترية، لكنها تعد الآن جزءاً محورياً في قياسات المعلومات[٢٨]، التي جاء استخدامها في المكتبات لقلة البيانات عن مدى استخدامها، وحتى ما يتوافر منها فغير معبر وغير منظم[٢٩]، وبالرغم من تنوع تلك القياسات، إلا أن تحليلات الويب تعد من أهمها وأحدثها وأدقها[٣٠]، لأنها ليست مجرد أداة لقياس حركة المرور على مواقع الإنترنت وتقدير حجم التغيير فيها، بل أداة للتسويق الإلكتروني، علاوة على قدرتها على قياس نتائج وفعاليات الحملات الإعلانية للشركات، حيث تساعد بياناتها عن زوار صفحاتها

في تحديد مدى شعبية تلك الصفحات، بما يساهم في تحديد اتجاهات السوق، كما تهدف إلى تحسين تصميم المواقع على الإنترنت[٣١]، وتحليلات الويب هي علم وفن في آن واحد، علم لأنها تستخدم عمليات منهجية وإحصائيات لمعرفة معنى البيانات، وفن لأنها تقوم على فنيات معنى البيانات ورؤى ولمسات المصممين ومدى تفاعل المستخدمين مع المواقع، ويوجد منها نوعان: **أولهما تحليلات خارج الموقع** وتشير إلى القياس والتحليل بغض النظر عما إذا كان هناك موقع على الإنترنت، وتشمل قياس الجمهور المحتمل استخدامه للموقع، ومدى الظهور، ودرجة انتشارها في التعليقات على شبكة الإنترنت، **وثانيهما تحليلات على الموقع** وتقيس رحلة المستخدم على الموقع من خلال برامج معينة، وتقوم تلك البرامج بتحليل خصائص الصفحات التي تقنع المتصفح بالبحث، كما تقيس أداء الموقع بإجراء مقارنات للمعطيات المجمعة مع مؤشرات الأداء الرئيسية، وتستخدم تلك المقارنات في تحسين الموقع لجذب الجمهور إليه، ومؤخرا توجد منها برامج تقوم بالنوعين معا[٣٢].

وفي ظل تسابق الشركات لتحسين خدماتها على شبكة الإنترنت، فقد حصلت شركة جوجل في مارس من عام ٢٠٠٥م على عرض لتحليلات الويب يُعرف ببرامج أوركين Urchin، وقد استخدمتها مواقع كثيرة لفهم سلوكيات المستخدمين[٣٣]، ولكن في نوفمبر من ذلك العام غيرت شركة جوجل القسم المتاح على الخط المباشر من هذه البرامج، وأطلقت عليه تحليلات جوجل، وطرحتها بأسعار تبدأ من ٨٩٩ دولارا وحتى ٩٩٥ دولارا[٣٤]، وفي أغسطس من عام ٢٠٠٦م أصبحت هذه البرامج متاحة للعامة بالمجان، ونشأ عن شهرتها أن وضعت شركة جوجل مقدمات طلبات جديدة في قائمة الانتظار، ولكن أي شخص مشترك مع شركة جوجل يمكنه استخدام هذه البرامج، حيث ترسل الشركة إيميل به رقم كودي للدخول إلى صفحة البرنامج لتحميله، الذي يستغرق عشرين دقيقة[٣٥]، وبمجرد تحميله تكون تلك التحليلات سهلة الاستخدام والتوظيف في المواقع المتعددة الوسائل[٣٦]، وبعد إدخال كود المتابعة في أية صفحة يكون البرنامج

جاهزاً للمتابعة والتعقب، بشرط إدخال كود المتابعة بطريقة صحيحة، الذي بمجرد إدخاله تعرض البرامج تقارير بمتوسط ساعتين يوميا، أما النتائج النهائية فتُعرض في العاشرة مساء، وقد استفادت المكتبات من مميزات تحليلات جوجل كسهولة التحميل والكلمات المفتاحية والمخلصات المرئية والتقرير الاتجاهي، وتحركات المستخدم، وتصدير البيانات، لأن برامج تلك التحليلات لاتحتاج إلا لمجرد النسخ ووضع كود المتابعة والتعقب في أية صفحة، ثم تعرض كثافة الحركة لكل من البحث المدفوع وغير المدفوع من جوجل أو من أية محركات بحث أخرى لكلمات مفتاحية تجذب المستخدمين للمواقع، وتسمح هذه الميزة للقائمين على المواقع بمقارنة الكلمات المفتاحية، بحيث يحصلون على رؤية دقيقة عن أشهر الكلمات التي تجذب المستخدمين، أما بالنسبة لميزة المستخلصات المرئية فتقدم تحليلات جوجل تحليلا ممتازا يشمل ٨٠ تقريرا، تفسر خلالها البيانات الإحصائية المعقدة بشكل مبسط وبأسلوب سهل الفهم، كما تقدم هذه المستخلصات معلومات عن أعداد زوار الموقع والجدد منهم وغير الجدد، ومن أين يأتون ومحركات البحث التي يستخدمونها، وأعداد الصفحات التي اطلعوا عليها، ومثل هذه الميزة تحسن منتج المكتبات، كما تقدم رؤية قوية لمديريها عن ضرورة عمل تغيرات للموقع، بينما تسمح ميزة التقرير الاتجاهي بمقارنة البيانات خلال فترات زمنية مختلفة، علاوة على إمكانية استخدامها قبل إعادة تصميم الموقع وبعده[٣٧]، كما تعرض تحليلات الويب تقريرا بشكل مباشر وآني عما يفعله المستخدمون تماما على الموقع، ويحاط هذا التقرير بالسرية لغير مستخدمي الموقع[٣٨].

ولم يكن استخدام تحليلات الويب لمعرفة سلوكيات مستخدمي مواقع المكتبات على الإنترنت أمراً جديداً على المكتبات، بل اختبرتها بعض المكتبات مع أنظمة الفهرسة، مما جعل مواقع المكتبات على الإنترنت خدمة مفتاحية، ولكن مما زاد من أهميته للمكتبات حاجتها لفهم سلوكيات مستخدمي مواقعها على الإنترنت، حيث توفر تحليلات الويب إحصائيات تكون مقياسا لأفعالهم وأغراضهم[٣٩]، بشرط ضم تلك

الإحصائيات فيما تحتفظ به المكتبات، لأن بها مميزات كثيرة[٤٠]، منها تقييم سلوك مستخدمي مواقع مكتباتهم[٤١]، وتقييم مدى تأثير تلك المواقع[٤٢]، وبالرغم من معرفة معظم المستخدمين لمخرجات مواقع المكتبات، لكن لايستخدمونها لاعتقادهم بأن هناك مواقع أخرى أفضل منها، لذا تستخدم المكتبات تحليلات الويب لإعداد مواقع بها مصادر مفيدة لهم[٤٣]، كما تساهم تحليلات الويب في معرفة وفهم سلوكيات المستخدمين لمواقع المكتبات على الإنترنت، بفضل إجابتها على أسئلة تتعلق بسلوكياتهم، مثل متى يأتون إلى تلك المواقع، ومدة زيارتهم لها، وكيف يحصلون عليها، ونوع التكنولوجيا التي يستخدمونها فيها، كما تفيد في تقييم خدمات المكتبات، ذلك التقييم الهام جدا لصانعي القرار في المكتبات لمعرفة مدى جودة خدمات مكتباتهم، التي لايمكن تحقيقها بدون وجود أداة مناسبة تقدم رؤية داخلية تتعلق بالتخطيط والتغيير في خدمات المكتبات، وتتعقب استخدام مواقعها، وتتعرف على سلوكيات مستخدميها، وتحدد مدى كفاية نظام قائمتها، وتقدم مقترحات لتحسين خبرات مستخدميها، وتكوين أداة مؤثرة لإعادة تصميمها[٤٤]، وإذا كانت قد استخدمت تحليلات الويب في شركات التجارة والتسويق قبل المكتبات لتقييم مدى تأثير مواقعها الإلكترونية، ولكن لنمو المعلومات في ملفات خادم الويب نتيجة استخدام موقع المكتبة، فتقوم تحليلات الويب بترجمتها وتفسيرها، وينتج عنها تقارير توضح ملامح استخدامها، كما تعرض معلومات مهمة أخرى تصف استخدام موقع المكتبة، وتكون هذه المعلومات جاهزة في قائمة خادم الويب المستضيف لموقع المكتبة[٤٥].

كما تجعل تحليلات الويب المكتبات قادرة على تكوين محتوى كبير وقيم وتتيحه على الخط المباشر ليرجع إليه روادها، وتكون مقياساً مكملاً لتقييم خدماتها[٤٦]، من خلال الاعتناء بسلوكيات المستفيدين في عملية صنع القرار[٤٧]، ويعد تقييم خدمات المكتبات والمعلومات هام جدا لصانعي القرارات بها، لأنهم يواجهون مواقف يحتاجون فيها لقرارات عن مدى جودة خدمات مكتباتهم، وتحتاج هذه القرارات لأداة مناسبة في

تقديم رؤى عن تخطيط وتغيير خدمات المكتبة، حيث يحتاج صانعو القرارات بالمكتبات لمعلومات التي يحصلون عليها من عملية التقييم، ويكون لديهم مقياس مناسب بين الخدمات والمصادر والأنشطة المكتبية الأخرى[٤٨]، كما تمنح تحليلات الويب المكتبات طريقة مباشرة لضبط أفعال المستخدمين لمواقعها بواسطة قياس وتتبع حركتهم[٤٩]، كما تقدم تحليلات الويب للمكتبات وظيفة إضافية من خلال البيانات التي تقدمها في شكل مرئي، حيث تساعد هذه البيانات في فهم سلوك المستخدمين على الخط المباشر على موقع خاص، وإذا كانت تحليلات الويب تهدف في الاقتصاد الإلكتروني إلى تحسين سلوكيات المستخدمين وفهمها بمجرد التسويق، ولكن بالنسبة للمكتبات فيختلف دافعها مقارنة بمواقع الاقتصاد الإلكتروني، فبالرغم من أن كليهما يهدفان لتقديم خدمات جيدة للمستخدمين، إلا أن مواقع المكتبات لاتهدف للربح كمواقع الاقتصاد الإلكتروني[٥٠].

٢- الجزء الثاني: انقسمت نتائج الدراسة حسب محاور استبيانها إلى قسمين: أولهما نتائج خاصة بواقع مكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت، وثانيهما نتائج خاصة بواقع استخدام تحليلات الويب بمكتبات الجامعة، وهما كما يلي:

١/٢- واقع مكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت:

كان ضروريا قبل معرفة واقع استخدام تحليلات الويب بمكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت، توضيح واقع تلك المكتبات على تلك الشبكة، وقد كشفت نتائج الدراسة كما في جدول(١) أن مكتبات جامعة أسيوط ليست لها مواقع خاصة على شبكة الإنترنت، بل توجد في مواقع أخرى، بما يعني ضرورة اللجوء إلى هذه المواقع

جدول(١) مدى وجود مواقع لمكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت

العدد / مدى وجود مواقع	العدد	النسبة
يوجد موقع للمكتبة	-	صفر%
لايوجد موقع للمكتبة	٣٦	١٠٠%
الإجمالي	٣٦	١٠٠%

لاستخدامها، وهذا ما يخلق لدى البعض صعوبة في استخدامها، كما يعني هذا أيضا

عدم وجود دور لموظفيها في تصميم تلك المواقع أو حتى المشاركة في تصميم صفحات مكتبات الجامعة عليها.

وقد كانت أبرز المواقع التي توجد فيها مكتبات جامعة أسيوط كما يبين جدول(٢) هي: موقع شبكة المكتبات المصرية www.egyptlib.net.eg، وموقع اتحاد المكتبات المصرية (نظام المستقبل) www.eulc.edu.eg/eulc/libraries، وموقع جامعة أسيوط www.aun.edu.eg، وموقع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء – قطاع المكتبات www.libsector.idsc.gov.eg، وجميعها يوجد بها مكتبات جامعة أسيوط بنسبة ٩٤,٤%، لعدم وجود مكتبة رعاية الشباب ومكتبة الميكروفيلم على هذه المواقع.

جدول(٢) المواقع التي توجد بها مكتبات جامعة أسيوط

العدد / المواقع التي تتبعها مكتبات الجامعة	العدد	النسبة
شبكة المكتبات المصرية www.library.idsc.gov.eg	٣٤	%٩٤,٤
اتحاد المكتبات المصرية (نظام المستقبل)www.eulc.edu.eg/eulc/libraries	٣٤	%٩٤,٤
جامعة أسيوط www.aun.edu.eg	٣٤	%٩٤,٤
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء–قطاع المكتبات www.libsector.idsc.gov.eg	٣٤	%٩٤,٤

وترجع أسباب تواجد مكتبات جامعة أسيوط على هذه المواقع كما يوضح جدول(٣) لأن هذه المواقع مفروضة من قبل إدارة الجامعة بنسبة ٩٤,٤%، أو لأن وجود مكتبات الجامعة بهذه المواقع يأتي من قبيل حصر بعض الهيئات لها بنسبة ٨٣,٣%، وافتقاد القائمين على مكتبات الجامعة لخبرة تصميم المواقع بنسبة ٧٧,٨%، وعدم السماح لهم بتصميم مواقع خاصة بها على شبكة الإنترنت بنسبة ٦١,١%.

جدول(٣) أسباب وجود مكتبات جامعة أسيوط على تلك المواقع

العدد / الأسباب	العدد	النسبة
المواقع مفروضة من قبل إدارة الجامعة	٣٤	%٩٤,٤
افتقاد القائمين على مكتبات الجامعة لخبرة تصميم المواقع	٢٨	%٧٧,٨
عدم السماح بتصميم مواقع خاصة بمكتبات	٢٢	%٦١,١
محاولة بعض الهيئات حصر المكتبات في الدولة	٣٠	%٨٣,٣

وبعد اطلاع الباحث على هذه المواقع تبين أن ما يوجد بها من بيانات عن مكتبات جامعة أسيوط، كما يوضح جدول(٤) هي مجرد بيانات تعريفية وإحصائية، وتشمل اسم المكتبة باللغتين العربية والأجنبية ونوعها، والجامعة التابعة لها، والوزارة، والمحافظة، ورقم تليفونها وسنة تأسيسها، وبريدها الإلكتروني، وعنوانها داخل الجامعة، وأعداد مقتنياتها وموضوعاتها ولغاتها، ونوع الفهارس بها وطريقة تصنيفها، والنظام الآلي بها، وبيانات المقر ومساحته، والعاملين، ونوع الخدمات والأجهزة الموجودة بها وعددها.

جدول(٤) البيانات المتوافرة عن مكتبات جامعة أسيوط بتلك المواقع

البيانات بالمواقع / تكرار	مدى تكرار البيانات بالمواقع
اسم المكتبة باللغة العربية	٤
اسم المكتبة باللغة الإنجليزية	٣
الجهة التي تتبعها المكتبة	٤
الوزارة	٣
المحافظة	٣
نوع المكتبة	٣
التليفون	٣
سنة التأسيس	٤
البريد الإلكتروني	٣
العنوان	٤
الموضوعات الموجود بالمكتبة	٤
اللغات الموجودة بالمكتبة	٤
أشكال الفهارس بالمكتبة	٤
النظام بالمكتبة وسنة التحميل	٣
نظام التصنيف	٤
بيانات عن العاملين	٤
بيانات عن المقر	٤
الأجهزة	٣
الخدمات	٤
المقتنيات	٣

وبالرغم من شمولية البيانات السابقة للتعريف بمكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت، لكن ما يُلاحظ عليها تفاوت تواجدها من موقع لآخر، وبعضها قديم ولم يتم

تحديثه منذ فترة، علاوة على خلوها من أية بيانات تتعلق بمدى استخدامها، لذا وكما يوضح جدول(٥) أن مديري مكتبات الجامعة يرغبون في أن يكون لها مواقع على شبكة الإنترنت بنسبة ٨٣,٣%، مقابل نسبة ١٦,٧% لايرغبون في ذلك.

جدول(٥) مدى الرغبة في وجود مواقع لمكتبات جامعة أسيوط

العدد / مدى الرغبة	العدد	النسبة
يرغب في أن يكون للمكتبة موقع خاص	٣٠	%٨٣,٣
لايرغب في أن يكون للمكتبة موقع خاص	٦	%١٦,٧
الإجمالي	٣٦	%١٠٠

وترجع أسباب رغبة مديري مكتبات جامعة أسيوط في أن يكون لها مواقع على شبكة الإنترنت كما يوضح جدول(٦) لأن ذلك سيعبر عنها تعبيرا حقيقيا بنسبة ٩٤,٤%، وستحوي ما هو ضروري لمستخدميها بنسبة ٩١,٧%، ويمكن من تصميمها بما يتناسب مع طبيعة تلك المكتبات وظروفها بنسبة ٨٦,١%، ولأن القائمين على تصميم المواقع التي توجد فيها مكتبات الجامعة ليسوا على دراية بظروف كل مكتبة بنسبة ٧٥%، والسماح باستخدامها مباشرة بنسبة ٧٢,٢%، ولأن المواقع التي توجد بها مكتبات الجامعة لا تعبر عنها تعبيرا حقيقيا بنسبة ٦٩,٤%، وأخيرا السماح بتحديث بياناته بصفة مستمرة، ولأن وجود مكتبات الجامعة على هذه المواقع يخلق صعوبة في استخدامها بنسبة ٦١,١% لكل منهما.

جدول(٦) أسباب الرغبة في وجود موقع خاص للمكتبة

العدد / الأسباب	العدد	النسبة
أن الموقع الخاص بالمكتبة سيعبر عنها خير تعبير	٣٤	%٩٤,٤
سيسمح باستخدامها مباشرة	٢٦	%٧٢,٢
ستحوي الضروري لمستخدمي المكتبة	٣٣	%٩١,٧
لاتعبر المواقع عن مكتبات الجامعة تعبيرا حقيقيا	٢٥	%٦٩,٤
إمكانية تحديث بياناته بصفة مستمرة	٢٢	%٦١,١
إمكانية تصميمه بما يتناسب مع المكتبة وتخصصها	٣١	%٨٦,١
لأنهم ليسوا على دراية بظروف وخصائص كل مكتبة	٢٧	%٧٥
يخلق صعوبة في استخدامها	٢٢	%٦١,١

٢/٢- واقع استخدام تحليلات الويب بمكتبات الجامعة على شبكة الإنترنت:

وإذا كان ما سبق هو ما يمثل واقع مكتبات جامعة أسيوط على شبكة الإنترنت، ولكن هذا لايمنع إداري المواقع التي توجد عليها تلك المكتبات من استخدام تحليلات الويب، وتزويد القائمين على مكتبات جامعة أسيوط بما تقدمه تلك التحليلات من بيانات، وإن كان في هذا عدم توافر نوع من الخصوصية والسرية لبيانات المكتبات، لأن كما يوضح جدول(٧) أن نسبة ٨٠,٦% من مديري مكتبات جامعة أسيوط يرغبون في استخدام تحليلات الويب، مقابل نسبة ١٩,٤% لا يرغبون.

جدول(٧) مدى رغبة مديري مكتبات جامعة أسيوط في استخدام تحليلات الويب

العدد / مدى الرغبة	العدد	النسبة
يرغبون	٢٩	%٨٠,٦
لا يرغبون	٧	%١٩,٤
الإجمالي	٣٦	%١٠٠

وكانت أبرز أسباب من يرغبون في استخدام تحليلات الويب من مديري مكتبات جامعة أسيوط كما يبين جدول(٨) تتلخص في الوقوف بشكل دقيق على احتياجات المستخدمين بنسبة ٧٥%، والتغلب على صعوبات معرفة احتياجاتهم بنسبة ٦٩,٤%، وإضفاء نوع من الخصوصية والسرية على بيانات مكتبات الجامعة بنسبة ٦١,١%، والابتعاد عن سيطرة وتحكم إداري المواقع الموجودة عليها مكتبات الجامعة بنسبة ٥٥,٥%.

جدول(٨) أسباب رغبة مديري مكتبات الجامعة في استخدام تحليلات الويب

العدد / الأسباب	العدد	النسبة
الوقوف بشكل دقيق على احتياجات المستخدمين	٢٧	%٧٥
التغلب على صعوبات معرفة احتياجات المستخدمين	٢٥	%٦٩,٤
إضفاء نوع من الخصوصية والسرية على بيانات مكتبات الجامعة	٢٢	%٦١,١
الابتعاد عن سيطرة وتحكم المواقع الأخرى	٢٠	%٥٥,٥

وبالرغم من رغبة معظم مديري مكتبات جامعة أسيوط في استخدام تحليلات

الويب، لكن وبسؤالهم عن طبيعة تحليلات الويب وهويتها تبين من جدول(٩) أن نسبة ٢٢,٢% من مديري مكتبات جامعة أسيوط على علم بها مقابل نسبة ٧٧,٨% لايعلمون بها.

جدول(٩) مدى علم مديري مكتبات جامعة أسيوط بتحليلات الويب

العدد / مدى العلم بتحليلات الويب	العدد	النسبة
يعلم	٨	%٢٢,٢
لايعلم	٢٨	%٧٧,٨
الإجمالي	٣٦	%١٠٠

وبالنسبة لمن لايعلمون بهوية تحليلات الويب وطبيعتها، فكانت أسبابهم لذلك كما يوضحها جدول(١٠) أن بعضهم ليس على علم بأحدث تطورات تكنولوجيا المعلومات بنسبة ٥٢,٨%، وأن بعضهم أول مرة يسمع عنها بنسبة ٤٧,٢%، وابتعاد بعضهم عما يتعلق بواقع المكتبة على شبكة الإنترنت بنسبة ٤٤,٤%، وعدم توافر الوقت لدى بعضهم لمعرفة أحدث التطورات ٣٦,١%.

جدول(١٠) أسباب عدم علم بعض مديري مكتبات جامعة أسيوط بتحليلات الويب

العدد / أسباب عدم العلم بهوية تحليلات الويب	العدد	النسبة
عدم العلم بأحدث تطورات تكنولوجيا المعلومات	١٩	%٥٢,٨
السماع بها لأول مرة	١٧	%٤٧,٢
الابتعاد عما يتعلق بالمكتبة على شبكة الإنترنت	١٦	%٤٤,٤
عدم توافر الوقت لدى بعضهم لمعرفة أحدث التطورات	١٣	%٣٦,١

وبسؤال من على علم بتحليلات الويب عن هويتها، جاءت إجاباتهم كما يبين جدول(١١) في أنها برامج لاحصاء وتفسير استخدام المواقع على الإنترنت بنسبة ١٦,٧%، وبرامج لتحليل المواقع على الإنترنت بنسبة ١٣,٩%، وبرامج لتقييم المواقع على الإنترنت بنسبة ١١,١%.

جدول(١١) هوية تحليلات الويب من وجهة نظر مديري مكتبات جامعة أسيوط

العدد / هوية تحليلات الويب	العدد	النسبة
برامج تختص بتحليل المواقع على الإنترنت	٥	%١٣,٩
برامج لتقييم المواقع على الإنترنت	٤	%١١,١
برامج لإحصاء وتفسير استخدام المواقع على الإنترنت	٦	%١٦,٧

وبالرغم من معرفة بعض مديري مكتبات جامعة أسيوط لهوية تحليلات الويب وإن لم يكن بشكل دقيق، ولكن بسؤالهم عما يعرفونه من برامج هذه التحليلات، فأوضح جدول(١٢) أنهم لايعرفون منها أية برامج بنسبة ٢٢,٢%.

جدول(١٢) مدى معرفة مديري مكتبات الجامعة ببرامج لتحليلات الويب

العدد / مدى معرفة برامج تحليلات الويب	العدد	النسبة
يعرف	–	صفر%
لايعرف	٨	%٢٢,٢
الإجمالي	٨	%٢٢,٢

وفي ضوء ما سبق وبالرغم من أهمية تحليلات الويب لمواقع المكتبات على شبكة الإنترنت، لكنها غير مستخدمة في المواقع الموجودة عليها مكتبات جامعة أسيوط، بما يعني أن هذه المواقع لاتساعد مديري هذه المكتبات في معرفة سلوكيات مستخدميها وما بصفحاتها من اخفاقات فنية وتصميمية، مما يستدعي ضرورة توجيه أنظار القائمين على تلك المكتبات إلى ضرورة إنشاء مواقع خاصة لمكتبات الجامعة على شبكة الإنترنت، وتزويدها بأحدث برامج تحليلات الويب، لأنها من أحدث أساليب القياسات الإلكترونية أو الويبومترية وأدقها، فهي بجانب مساعدتها في معرفة سلوكيات مستخدمي مواقع المكتبات، تساعد في الكشف عما في مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت من إخفاقات فنية وتصميمية، ومن ثم إعادة تصميمها بما يتناسب معها ويلبي احتياجات مستخدميها.

٣- نتائج الدراسة وتوصياتها:

٣/١- نتائج الدراسة:

١- ليس لمكتبات جامعة أسيوط مواقع على شبكة الإنترنت، بل توجد في مواقع أخرى بنسبة ٩٤,٤%، وهي: موقع شبكة المكتبات المصرية www.egyptlib.net.eg، وموقع اتحاد المكتبات المصرية (نظام المستقبل) www.eulc.edu.eg/eulc/libraries، وموقع جامعة أسيوط www.aun.edu.eg، وموقع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء – قطاع المكتبات www.libsector.idsc.gov.eg، وذلك لأن هذه المواقع مفروضة من قبل إدارة الجامعة بنسبة ٩٤,٤%، وافتقاد القائمين على مكتبات الجامعة لخبرة تصميم المواقع بنسبة ٧٧,٨%، وعدم السماح لهم بتصميم مواقع خاصة بها على الإنترنت بنسبة ٦١,١%.

٢- تتمثل بيانات مكتبات جامعة أسيوط في المواقع الموجودة عليها في أنها هي مجرد بيانات تعريفية إحصائية، وتشمل اسم المكتبة باللغتين العربية والإجنبية والجامعة التابعة لها، والوزارة، والمحافظة ونوعها، ورقم تليفونها وسنة تأسيسها، وبريدها الإلكتروني، وعنوانها داخل الجامعة، وأعداد مقتنياتها وموضوعاتها، ولغاتها، ونوع الفهارس بها وطريقة تصنيفها، والنظام الآلي بالمكتبة، وبيانات المقر ومساحته، وبيانات العاملين، ونوع الخدمات والأجهزة الموجودة بها وعددها.

٣- يرغب مديرو مكتبات جامعة أسيوط في أن يكون لمكتبات الجامعة مواقع على شبكة الإنترنت بنسبة ٨٣,٣%، لأن هذا سيعبر عنها تعبيرا حقيقيا بنسبة ٩٤,٤%، وستحوي ما هو ضروري لمستخدميها بنسبة ٩١,٧%، علاوة على إمكانية تصميمها بما يتناسب مع طبيعة المكتبة وظروفها بنسبة ٨٦,١%، ولأن القائمين على تصميم المواقع التي تتبعها مكتبات الجامعة ليسوا على دراية

كاملة بظروف وخصائص كل مكتبة بنسبة ٧٥%، وأن تصميم مواقع خاصة بها سيسمح باستخدامها مباشرة بنسبة ٧٢,٢%، ولأن المواقع توجد بها مكتبات الجامعة لاتعبر عنها تعبيرا حقيقيا بنسبة ٦٩,٤%، وأخيرا أن هذا سيسمح بتحديث بياناته بصفة مستمرة، وجود مكتبات الجامعة على هذه المواقع يخلق صعوبة في استخدامها بنسبة ٦١,١% لكل منهما.

٤- يرغب مديرو مكتبات جامعة أسيوط في استخدام تحليلات الويب بنسبة ٨٠,٦%، وأن نسبة ٢٧,٨% منهم على علم بها مقابل نسبة ٧٢,٢% لايعلمون بها، ويرى من على علم بها أنها برامج لاحصاء وتفسير استخدام المواقع على شبكة الإنترنت بنسبة ١٦,٧%، وبرامج لتحليل المواقع على شبكة الإنترنت بنسبة ١٣,٩%، وبرامج لتقييم المواقع على شبكة الإنترنت بنسبة ١١,١%، وبالرغم من هذا لا يعرفون أية برامج منها.

٢/٣- توصيات الدراسة:

١- دراسة دور تحليلات الويب في معرفة سلوكيات مستخدمي مواقع المكتبات العربية على شبكة الإنترنت وبخاصة الجامعية منها.

٢- دراسة دور تحليلات الويب في التسويق الإلكتروني لخدمات المكتبات.

٣- دراسة برامج تحليلات الويب المختلفة للخروج ببرنامج مناسب لمواقع المكتبات العربية على شبكة الإنترنت.

٤- إنشاء وتصميم مواقع خاصة بمكتبات جامعة أسيوط على الإنترنت بما يتناسب معها ومع احتياجات مستخدميها، وتزويدها بأحدث برامج تحليلات الويب.

٥- عقد دورات تدريبية لتزويد موظفي المكتبات بأحدث ما صدر في تقنيات المعلومات وبخاصة فيما يتعلق بتصميم المواقع والقياسات الإلكترونية.

٦- إعطاء مساحة كبيرة لموظفي مكتبات جامعة أسيوط لتصميم مواقعها على الإنترنت.

٧- تعيين متخصص في إنشاء وتصميم المواقع في كل مكتبة من مكتبات الجامعات المصرية، للوقوف على سلوكيات المستخدمين وتحليلها للإفادة منها في التزويد.

*قائمة بالمراجع:

[1]-Fink, A.(2002). How to ask survey questions. Thousand Oaks.- Calif.: SAGE Publications.- p4.

[2]-Fang, Wei. "Using Google Analytics for Improving Library Website Content and Design: A Case Study".- Library Philosophy and Practice (June2007), LPP Special Issue on Libraries and Google.- p1.

[3]-Dyrli, O. E. (2006). "How effective is your Web site? Free online tools help measure site success".- District Administration, 42(9), 72.- p72.

[4]-Srikant, R. and Yang, Y.(2001). Mining web logs to improve website organization. World Wide Web Conference (WWW10). Hong Kong.

[5]-Nicholas, D., et al.(2006). "Finding information in (very large) digital libraries: a deep log approach to determining the differences in use according to method of access".- Journal of Academic Librarianship 32(2).- pp 119-126.

[6]-Huntington, P., et. al.(2006). "Improving the relevance of web menus using search logs: a BBCi case study".- Aslib Proceedings 58(1/2).- pp 118-128.

[7]-Fang, Wei. Op,cit.- p2.

[8]-Web Analytics Association.(2006). The Web Analytics Association, from http://www.webanalyticsassociation.org

[9]-Dyrli, O. E. op,cit.- p73.

[10]-Jasra, M.(2006, August 16). Web analytics comparison – Google vs. VisiStat. The Enquiro. Retrieved from http://www.enquiro.com/marketing-monitor/Web-Analytics-Comparison-Google-VisiStat.asp

[11]-Fang, Wei. Op,cit.- p2.

[12]-Kaushik, Avinash. (2007). Web analytics: An hour a day. Indianapolis: Wiley Publishing.

[13]-Web Analytics Association. Op,cit.

[14]- أمجد عبد الهادي الجوهري. "القياسات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية بدول الخليج العربي: دراسة مسحية".- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج١٦، ع١(ديسمبر ٢٠٠٩/ يونيه ٢٠١٠).- ص ص١٦٣-٢١٢.

[15]- أيمن شعبان الدكروري. "سجل زيارات واستفسارات المستفيدين على العنكبوتية العالمية: دراسة تحليلية".- cybrarians journal.- ع١٧(ديسمبر٢٠٠٨).- متاح في: http://www.cybrarians.info/journal/no17/usability.htm

[16] - إيمان فوزي عمر. "طرق اختبارات القدرة على استخدام Usability Testing مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت".- cybrarians journal.- ع٨ (مارس ٢٠٠٦).- متاح في: http://www.cybrarians.info/journal/no8/usability.htm

[17] - حسن مظفر الرزو. "تقييم مجموعة منتخبة من مواقع التجارة الالكترونية باستخدام تقنية التنقير المعرفي لمحتويات مواقع الويب".- مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية س٣، ع٣(يناير٢٠٠٦).- www.uluminsania.net.

[18] - حسن مظفر الرزو. "نموذج مضبّب لتقييم مجموعة منتخبة من مواقع الويب لجامعات عربية".- مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية س٣، ع١(يناير٢٠٠٧).- www.uluminsania.net.

[19] - طالب يونس الأشقر. دراسة وفهم وتحليل سلوك زوار المواقع في خدمة الإدارة والتسويق الإلكترونية.- ط١.- د.م: نشر راي للنشر والعلوم، ٢٠٠٩.

[20] – ماجدة عزت غريب. "مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الانترنت : دراسة مقارنة لمواقع بعض المكتبات العربية والغربية".– cybrarians journal.– ع٨(مارس ٢٠٠٦) .– متاح في: http://www.cybrarians.info/journal/no8/usability.htm

[21]– محمود عبد الستار خليفة. "مواقع المكتبات العربية على الإنترنت: دراسة تحليلية".– cybrarians journal.– ع٤(مارس٢٠٠٥).– متاح في: http://www.cybrarians.info/journal/no4/internet.htm

[22]– نعيمة حسن جبر، وصباح محمد كلو. "تحليل النتاج الفكري في مجال الويبومتركس Webometrics والمصطلحات ذات الصلة: دراسة ببليومترية".– Cybrarians Journal.– ع٢٣(سبتمبر ٢٠١٠).- متاح في: http://www.cybrarians.info/journal/no23/usability.htm

[23]-Paul, Anindita. "Web Analytics in Library Practice: Exploration of Issues".- ASIST Conference 2009, Poster Sessions, November 6-11, 2009, Vancouver, BC

[24]- Black, Elizabeth. "Web Analytics: A Picture of the Academic Library Web Site User".- Journal of Web Librarianship 2009, v. 3, n.1.- pp.3-14.

[25]-Thelwall, mike.(2009). Introduction to Webometrics: Quantitative Web Research for the Social Sciences. Morgan & Claypool Publishers. - 115 p

[26]-Fang, Wei. Op,cit.- p3.

[27]-Rush Miller and Sherrie Schmidt, "E-Metrics: Measures for Electronic Resources" in Proceedings of the 4th Northumbria International Conference on Performance Measurement in Libraries and Information Services. (Washington, DC: Association of Research Libraries, 2002): 37-42; Wonsik "Jeff" Shim, Charles R. McClure, and John Carlo Bertot, "Preliminary Statistics and

Measures for ARL Libraries to Describe Electronic Resources and Services," in Proceedings of the 4th Northumbria International Conference on Performance Measurement in Libraries and Information Services. (Washington, DC: Association of Research Libraries, 2002).- pp337-344.

[28]- Fang, Wei. Op,cit.- p3.

[29]-Rush Miller and Sherrie Schmidt. Op,cit.- p338.

[30]-Kaushik, Avinash. (2007). Web analytics: An hour a day. Indianapolis: Wiley Publishing.

[31]- طالب يونس الأشقر. مرجع سابق.

[32]- نفس المرجع السابق.

[33]-Google.(2006b). Google corporate information: Google milestones, from http://www.google.com/corporate /history.html#2005

[34]-Xooni.(2006). Compare Google Analytics to Urchin.Xooni. http://www.xooni.com/products/compare_ga_to_urchin.html

[35]-Fang, Wei. Op,cit.- p4.

[36]-Whiting, R.(2005, December 5). The Google effect. Information Week. from http://www.informationweek.com/

[37]-Fang, Wei. Op,cit.- pp4-5.

[38]-Nicholas, David, Janet Homewood, and Paul Huntington. (2003). "Assessing used content across five digital health information services using transaction log files".- Journal of Information Science 29(6).- pp499–515.

[39]-Pesch, Oliver. (2004). "Usage statistics: Taking E-metrics to the next level".- The Serials Librarian 46(1/2).- pp 143–154.

[40]-Welch, Jeane M.(2005). "Who says we're not busy? Library Web page usage as a measure of public service activity".- Reference Services Review 33(4).- pp371–379.

[41]-Hippen, A. D.(2004). "An evaluative methodology for virtual communities using Web analytics".- Campus-Wide Information Systems 21(5).- pp 179–184.

[42]-Murdock, Theresa. (2002). "Revising ready reference sites".- Reference & User Services Quarterly 42(2).- p 157.

Net Applications, Top browser version share trend for May, 2006 to April, 2007. http://marketshare.hitslink.com/report.aspx?qprid=7.

[43]-DeRosa, Cathy, Joanne Cantrell, Janet Hawk, and Alane Wilson. (2006). College students' perceptions of libraries and information resources. Dublin, OH: OCLC Online Computer Library Center. http://www.oclc.org/reports/perceptionscollege.htm

[44]-Fang, Wei. Op,cit.- p6.

[45]-Sterne, Jim. (2002). Web metrics: Proven methods for measuring Web site success.- New York: Wiley.

[46]- اعتمد الباحث على:

A -Nicholson, S.(2004). A conceptual framework for the holistic measurement and cumulative evaluation of library services. Proceedings of the 67th ASIS&T Annual Meeting, 41.- pp496-506.

B- Saraf, V. & Mezbah-ul-Islam, M.(2002). "Measuring library effectiveness: a holistic approach".- Journal of Library and Information Science 27 (2).- pp 81-105.

[47]- Eldredge, J. (2006). "Evidence-based librarianship: The EBL process".- Library Hi Tech 24(3).- pp341-354.

[48]-Hernon, P., & McClure, C.(1990). Evaluation and library decision making. Norwood,NJ: Ablex Publishing Corporation.- p1.

[49]-Khoo, M., Pagano, J., Washington, A.L., Recker, M., Palmer, B., and Donahue, R. A. Using web metrics to analyze digital libraries. International Conference on Digital Libraries. Proceedings of the 8th ACM/IEEE-CS joint conference on Digital Libraries.- pp 375-384.

[50]-Eirinaki, M. & Vazirgiannis, M. (2003, February). "Web mining for Web personalization".- ACM Transactions on Internet Technology, 3(1).- pp 1-27.